عناصر المقاومة مناطق مرجعيون والقليعة ودير ميماس والطيبة وردت مدفعيتنا على القصف بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار حتى الساعة ٢٢,٣٠ وأدى إلى أضرار مادية». كما شهد ليل ١٩٨١/٣/٢٢ تراشقاً بالمدفعية، في القطاع الشرقي، استعملت خلاله القوات الاسرائيلية راجمات الصواريخ، فتركز القصف على مناطق الريحان والعيشية والجرمق ومجرى الليطاني واستمر حتى منتصف الليل.

وفي ١٩٨١/٣/٢٣، خرقت الطائرات الاسرائيلية جدار الصوت مرات عدة فوق صور وصيدا والنبطية والزهراني (**المصدر نفسه**، ١٩٨١/٣/٢٤). وليلة الاثنين ١٩٨١/٣/٢٣، أقدمت المليشيات الحدودية على ارتكاب جريمة جديدة في الطيري بحق عائلة المواطن محمد حسن فقيه الذي جرح وزوجته مع خمسة آخرين من أولاده، في حين استشهد ثلاثة آخرون منهم. وتم تنفيذ الجريمة في بلدة الطيري الواقعة في منطقة عمليات القوات الدولية، وذلك بزرع عبوة ناسفة في منزلهم. ونفق تحت الأنقاض حصان وبقرة ودابة و٣ رؤوس ماعز و٤ أغنام. وقد تم نقل صاحب المنزل وزوجته، بعد اسعافهما، إلى المستشفى الحكومي في عين الحلوة وحالتهما خطرة. أما الجرحى الآخرون فحالتهم ليست خطرة، وقد أدخلوا المستشفى الحكومي في تبنين. وفي الطيري قالت مصادر اعلامية أن قوة من المليشيات الحدودية تسللت إلى البلدة ونسفت المنزل. وقد أكد هذه المعلومات ناطق باسم الأمم المتحدة (**النهار**، ١٩٨١/٣/٢٥). وفي بيروت، أعلن ناطق باسم القوة الدولية في الجنوب «أن القيادة الدولية شكلت لجنة عسكرية تضم ضباطاً فرنسيين من المراقبين الدوليين العاملين في الجنوب للتحقيق في حادثة الطيري لأنها حصلت في منطقة واقعة ضمن صلاحية القوات الدولية وتتولى الكتيبة الايرلندية حفظ الأمن فيها» (**المصدر نفسه**)، في حين بثت الاذاعة الاسرائيلية تصريحاً لناطق عسكري اسرائيلي نفى فيه أن تكون للقوات الاسرائيلية أي علاقة بالحادث خلافا لما يتردد في بيروت، وأكد أن قوات الرائد سعد حداد هي التي نسفت المنزل في الطيري. ومن جهة أخرى، نفى ناطق باسم المليشيات علاقته بالحادث وقال: «إن بلدة الطيري تقع في منطقة هي تحت سيطرتنا ولا يمكن أن ننسف منزلاً لسكان يدعموننا» (**المصدر نفسه**). وعلى صعيد آخر، تجدد القصف المدفعي الاسرائيلي من داخل منطقة الشريط الحدودي، على مدينة النبطية والقرى المحيطة بها. وسقطت القذائف على خراج النبطية وقرية حبوش وكفر رمان، ثم امتد القصف إلى خراج بلدة دير الزهراني، وانتقل بعد ذلك، إلى قرية عرب صاليم فسقطت القذائف داخل البلدة وفي محيطها (**المصدر نفسه**). وبثت إذاعة «صوت الأمل» تصريحاً جاء فيه: «إن مواقع الفلسطينيين واليساريين فتحت نيرانها على قواتنا في مرجعيون والقليعة، ورددنا على النار بالمثل ولم تقع خسائر في صفوفنا» (**المصدر نفسه**).

وبعد أقل من ٢٤ ساعة على مجزرة الطيري، أقدمت المليشيات على نسف ٣ منازل في مجدل زون قضاء صور. ففي الساعة ٢١,٠٠، من ليل ١٩٨١/٣/٢٥، تسللت قوة كوماندوس قدرت بعشرين عنصراً، إلى بلدة مجدل زون الواقعة تحت سيطرة القوات الهولندية ونسفت ٣ منازل تخص ابراهيم حسن الزين. وأحمد ابراهيم الزين، وكمال ابراهيم الزين. وتصدع، نتيجة للحادث، عدد كبير من المنازل، كما نفق عدد من رؤوس البقر. وإثر انسحاب القوة المهاجمة، قامت طائرات هليكوبتر اسرائيلية باطلاق قنابل مضيئة فوق الطريق المؤدية إلى طير حرفا (**السفير**، ١٩٨١/٣/٢٦). ومن جهة اخرى، استمرت الأوضاع متدهورة، لليوم الثالث على التوالي، وبخاصة في جبهة مرجعيون – الليطاني. ففي الساعة ١٨,٣٠، من مساء ١٩٨١/٣/٢٤، فتحت مدفعية المليشيات تساندها المدفعية الاسرائيلية نيرانهما على مواقع القوات المشتركة شمالي الليطاني. وردت القوات المشتركة على مصادر النيران بقصف عنيف مركز على مواقع المليشيات في مرجعيون والقليعة، واستمر التراشق حتى الساعة ٢٣,٣٠ من منتصف الليل (**المصدر نفسه**). وفي صباح ١٩٨١/٣/٢٥، بثت إذاعة «صوت الأمل» بياناً جاء فيه أن مرجعيون تعرضت لقصف مدفعي من مواقع القوات المشتركة في القطاع الشرقي، أدى إلى أضرار مادية وانقطاع التيار الكهربائي عن قرى الشريط.